

دراسة تدبرية سورة آل عمران | الحلقة الخامسة

شريف طه يونس

هذا ارسل ربى للخلق نورا يهدي روحًا تسرى يجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

طيب نكمل اه ان شاء الله في اه مدارسة سورة اه ال عمران في سورة النساء هي الاية اللي فيها الراسخين هي الاية رقم مية اتنين وستين من سورة النساء. في آآ لقطة برضو كده عايزيزن نجيب - 00:00:39

احنا بنتكلم فين ومن؟ هنبأ يا جماعة من الاية ايوة من مية وخمسين ان الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن بعض ونكرر بعض - 00:01:00

يريدون ان يتخذوا بين ذلك سبيلا. اولئك هم الكافرون حقا واعتقدنا للكافرين عذابا مهينا. والذين امنوا بالله ورسله ولم يفرقوا بين احد منهم اولئك سوف يؤتيهم اجرهم. وكان الله غفورا رحيمـا. مسألة التفريق بين الرسل - 00:01:20

وتذكر برضو هنا زي ما ذكرت في البقرة وزكرت في ال عمران. طبعا هي الامر ظاهر واضح يعني. من المفترض ان يؤمن من برسوله يؤمن بغيره لو امنوا بسيدنا موسى على الحقيقة هيؤمنوا بسيدنا عيسى يؤمنوا بسيدنا محمدـ. ولو امنوا بسيدنا عيسى على الحقيقة يؤمنوا بسيدنا محمدـ. تمام؟ ده المفروض يعني. وخدوا بالكم من بعد ده لان - 00:01:40

ده بردو هيفرق جامد جدا جدا. مبشرـا برسول يأتي بعد اسمـه احمد اللي موجودة في الصـفـ. ومنه هنفهم برضـه سـر وجود اهل الكتاب سـر وجود قصة سـيدـنا عـيسـى هـنا وحضورـها بهذه الطـرـيقـةـ. عندـنا في الـعـمـرـانـ يعنيـ. طـيـبـ آآ بـرـضـهـ فـهـنـاـ التـأـكـيدـ عـلـىـ دـيـ وـالـذـينـ اـمـنـواـ بـالـهـ وـرـسـلـهـ وـلـمـ يـفـرـقـواـ بـيـنـ 00:02:00

منهم اولئك آآ سوف يؤتيـهمـ اـجـرـهـمـ وـكـانـ اللـهـ غـفـورـاـ رـحـيمـاـ. اللـيـ هـمـ الصـحـابـةـ وـالـمـؤـمـنـيـنـ منـ اـهـ الـكتـابـ. الـمـؤـمـنـيـنـ منـ اـهـ الـكتـابـ الـلـيـ تمـ الثـنـاءـ عـلـيـهـمـ فيـ اـوـاـخـرـ سـوـرـةـ الـعـمـرـانـ. وـتـمـ الثـنـاءـ عـلـيـهـمـ بـرـضـوـ فيـ اـوـاـخـرـ سـوـرـةـ الصـفـ - 00:02:23

طيب آآ نـرـكـزـ بـقـىـ منـ اـوـلـ يـسـأـلـكـ اـهـ الـكتـابـ انـ تـنـزـلـ عـلـيـهـمـ كـتـابـاـ مـنـ السـمـاءـ. فـقـدـ سـأـلـواـ مـوـسـىـ اـكـبـرـ مـنـ ذـلـكـ. فـقـالـواـ اـرـنـاـ اللـهـ جـهـرـهـ. فـاخـذـ الصـاعـقةـ بـظـلـمـهـ ثـمـ اـتـخـذـواـ العـجـلـ ثـمـ اـتـخـذـواـ العـجـلـ مـنـ بـعـدـ ماـ جـاءـتـهـمـ بـظـلـمـهـ ثـمـ فـعـلـواـ عـلـىـهـمـ فـعـفـوـنـاـ عـنـ ذـلـكـ وـاتـيـنـاـ مـوـسـىـ سـلـطـانـاـ مـبـيـنـاـ - 00:02:43

رفعـناـ فـوقـهـمـ الطـورـ بـمـيـثـاقـهـمـ وـقـلـنـاـ لـهـمـ اـدـخـلـوـاـ الـبـابـ سـجـداـ. وـقـلـنـاـ لـهـمـ لـاـ تـعـدـواـ فيـ السـبـتـ وـاخـذـنـاـ مـنـهـمـ مـيـتـ نـفـاقـاـ غـلـيـظـاـ. طـبعـاـ مـسـأـلـةـ السـبـتـ دـيـ مـذـكـورـةـ فيـ اـوـلـ سـوـرـةـ بـرـضـوـ. فـبـماـ نـقـضـهـمـ مـيـثـاقـهـمـ وـكـفـرـهـمـ بـاـيـاتـ اللـهـ وـقـتـلـهـمـ الـأـنـبـيـاءـ بـغـيـرـ - 00:03:05

بـحـقـ وـقـلـهـمـ قـلـوبـنـاـ غـلـفـ بـلـ طـبـعـ اللـهـ عـلـيـهـ بـكـفـرـهـمـ فـلـاـ يـؤـمـنـونـ إـلـاـ قـلـيلـاـ. وـبـكـفـرـهـمـ وـقـلـهـمـ عـلـىـ مـرـيمـ بـهـتـانـاـ عـظـيـمـاـ وـقـلـهـمـ اـنـاـ قـتـلـنـاـ الـمـسـيـحـ اـبـنـ مـرـيمـ وـزـلـكـ يـفـرـقـ بـيـنـ اـيـهـ؟ـ آآـ وـيـرـيدـونـ اـنـ يـفـرـقـوـ بـيـنـ اللـهـ وـرـسـلـهـ - 00:03:25

تمـامـ وـهـنـاـ وـلـمـ يـفـرـقـواـ بـيـنـ اـحـدـ مـنـهـمـ. ماـشـيـ؟ـ وـلـذـكـ هـنـاـ اـيـهـ؟ـ وـبـكـفـرـهـمـ وـقـلـهـمـ عـلـىـ مـرـيمـ بـهـتـانـاـ عـظـيـمـاـ. وـقـلـهـمـ اـنـاـ قـتـلـنـاـ الـمـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيمـ رـسـولـ اللـهـ وـمـاـ قـتـلـوـهـ وـمـاـ صـلـبـوـهـ وـلـكـ شـبـهـ لـهـمـ. وـانـ الـذـينـ اـخـتـلـفـوـ فـيـ لـفـيـ شـكـ مـنـهـ. مـاـ لـهـمـ بـهـ مـنـ عـلـمـ - 00:03:47

مـنـ إـلـاـ اـتـبـاعـ الـظـنـ وـمـاـ قـتـلـوـهـ يـقـيـنـاـ. بلـ رـفـعـهـ اللـهـ عـلـيـهـ وـكـانـ اللـهـ عـزـيزـاـ حـكـيـمـاـ وـانـ مـنـ اـهـ الـكتـابـ الـلـاـ يـؤـمـنـ بـهـ قـبـلـ موـتـهـ وـيـوـمـ الـقيـامـةـ يـكـونـ عـلـيـهـمـ شـهـيـداـ تـمـامـ؟ـ فـبـظـلـمـ مـنـ مـنـ الـذـينـ هـادـوـاـ حـرـمـاـ عـلـيـهـمـ طـبـياتـ اـحـلتـ لـهـمـ وـبـصـدـهـمـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ كـثـيرـاـ - 00:04:07

واـخـذـهـمـ الـرـبـاـ وـقـدـ نـهـوـاـ عـنـهـ وـاـكـلـهـمـ اـمـوـالـ النـاسـ بـالـبـاطـلـ وـاعـتـدـنـاـ لـلـكـافـرـينـ مـنـهـمـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ كـلـ الـكـلـامـ دـهـ كـأـنـهـ مـلـخـصـ ذـكـرـ مـنـ اـحـوـالـهـمـ اوـيـعنيـ بـعـضـ مـاـ ذـكـرـ مـنـ اـحـوـالـهـمـ الـبـقـرةـ وـالـعـمـرـانـ - 00:04:35

لـكـنـ مـنـ اـوـلـ لـكـنـ بـقـىـ لـكـنـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ مـنـهـمـ وـالـمـؤـمـنـوـنـ يـؤـمـنـوـنـ بـمـاـ اـنـزـلـ اـلـيـكـ وـمـاـ اـنـزـلـ مـنـ قـبـلـهـ وـالـمـقـيـمـيـنـ الـصـلـاةـ وـالـمـؤـتـونـ

الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر. اولئك سنؤتيمهم عظيمـا - 00:04:53

هو ده نفس الفلك في نفس الصدد لكن الراسخون في العلم منه تمام؟ طيب هنا الراسخون في العلم اتوصف بها مين؟ يبقى ازا
الراسخ في العلم ده وصف بقى اهو وصف - 00:05:19

الوصف ده ممكن يبقى حاضر في اهل الكتاب. ولذلك ده هيوضح لنا ان اللي تم الثناء عليهم في الآخر خالص دول راسخين في العلم
وهيوضح لنا ان ده ينفع نطقه على ال عمران كلهم - 00:05:34

اطلقها الحواريين الوصف الراسخين في العلم لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك
والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر. اولئك سنؤتيمهم اجرا عظيمـا. هنروح لها في التفسير ان شاء الله. بس
احنا بس بنبص على السياق. ان - 00:05:53

اوحبينا اليك كما اوحبينا الى نوح والنبيين من بعده واوحبينا الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط. عيسى وايوب
ويونس وهارون وسلیمان واتينا ورسلـا قد قصصناهم عليك من قبل ورسـلا لم نقصصهم عليك وكلم الله موسى تكليما. رسـلا مبشرین
وممنذرين لان لا يكون للناس على الله حـجة - 00:06:14

ومن بعد الرسل وكان الله عزيزا حـكـيـما. لكن الله يشهد بما انـزلـيـلـكـ بـعـلـمـهـ والـمـلـائـكـةـ يـشـهـدـونـ. وكـفـيـ بالـلـهـ شـهـيدـاـ لكنـ
الـلـهـ يـشـهـدـ بـمـاـ انـزلـيـلـكـ بـعـلـمـهـ. المـلـائـكـةـ يـشـهـدـونـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ شـهـيدـاـ. انـالـذـيـنـ كـفـرـواـ وـصـدـوـاـ عـنـ سـبـيلـ اللـهـ قـبـلـ - 00:06:34
ظلـواـ ضـلـالـاـ بـعـيـداـ. انـالـذـيـنـ كـفـرـواـ وـظـلـمـواـ لـمـ يـكـنـ اللـهـ لـيـغـفـرـ لـهـ وـلـاـ لـيـهـدـيـهـمـ طـرـيـقاـ. الا طـرـيـقـ جـهـنـمـ خـالـدـيـنـ فـيـهاـ اـبـداـ وـكـانـ ذـلـكـ ذـلـكـ
عـلـىـ اللـهـ يـسـيـراـ. يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ جـاءـكـمـ الرـسـوـلـ بـالـحـقـ - 00:06:55

يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ جـاءـكـمـ الرـسـوـلـ بـالـحـقـ مـنـ رـبـكـ فـاـمـنـواـ خـيـراـ لـكـ وـاـنـ تـكـفـرـوـ فـاـنـ اللـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـالـأـرـضـ وـكـانـ اللـهـ عـلـيـمـاـ حـكـيـماـ.
يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ يـاـ اـهـلـ الـكـتـابـ لـاـ تـغـلـوـ لـاـ لـاـ تـقـلـوـ فـيـ دـيـنـكـ وـلـاـ تـقـلـوـ عـلـىـ اللـهـ الـاـ حـقـ. اـنـمـاـ مـسـيـحـ عـيـسـىـ اـبـنـ مـرـيـمـ رـسـوـلـ اللـهـ وـكـلـمـتـهـ
الـقـاـهـاـ الـىـ - 00:07:10

وـرـوـحـ مـنـهـ. فـاـمـنـواـ بـالـلـهـ وـرـسـلـهـ وـلـاـ تـقـلـوـ ثـلـاثـةـ اـنـتـهـوـاـ خـيـراـ لـكـ اـنـمـاـ اللـهـ الـهـ وـاـحـدـ سـبـحـانـهـ اـنـ يـكـونـ لـهـ وـلـدـ. لـهـ مـاـ فـيـ السـمـاـوـاتـ وـمـاـ فـيـ
الـاـرـضـ وـكـفـيـ بـالـلـهـ وـكـيـلاـ. لـنـ يـسـتـنـكـفـ الـمـسـيـحـ اـنـ يـكـونـ عـبـدـ - 00:07:35

لـلـهـ وـلـاـ مـلـائـكـةـ الـمـقـرـبـونـ. وـمـنـ يـسـتـنـكـفـ عـنـ عـبـادـتـهـ وـيـسـتـكـبـرـ. وـمـنـ يـسـتـنـكـفـ عـنـ عـبـادـتـهـ وـيـسـتـكـبـرـ فـسـيـحـ اـحـشـرـهـمـ اـلـيـهـ جـمـيـعاـ. فـاـمـاـ
الـذـيـنـ اـمـنـواـ وـعـمـلـواـ الصـالـحـاتـ فـيـوـفـيـهـمـ اـجـورـهـمـ وـيـزـيـدـهـمـ مـنـ فـضـلـهـ. وـاـمـاـ الـذـيـنـ اـسـتـنـكـفـواـ وـاـسـتـكـبـرـواـ - 00:07:52
يـعـذـبـهـمـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ سـيـعـذـبـهـمـ عـذـابـاـ الـيـمـاـ وـلـاـ يـجـدـونـ لـهـمـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـلـيـاـ وـلـاـ نـصـيـراـ. يـاـ اـيـهـاـ النـاسـ قـدـ جـاءـكـمـ بـرـهـانـ منـ
رـبـكـ وـاـنـزـلـنـاـ الـيـكـ نـورـاـ نـورـاـ مـبـيـنـاـ. فـاـمـاـ الـذـيـنـ اـمـنـواـ بـالـلـهـ وـاعـتـصـمـواـ بـهـ فـسـيـدـخـالـهـمـ فـيـ رـحـمـةـ مـنـهـ وـفـضـلـهـ وـيـهـدـيـهـمـ اـلـيـهـ صـرـاطـاـ
مـسـتـقـيـماـ. يـسـتـفـتـونـ فـالـلـهـ يـفـتـونـ - 00:08:12

وـفـيـ الـكـلـالـةـ اـنـ اـمـرـؤـ هـلـكـ لـيـسـ لـهـ وـلـدـ اـهـلـ وـلـدـ وـلـهـ اـخـتـ فـلـهـ نـصـفـ ماـ تـرـكـ. وـيـرـثـهاـ اـنـ لـمـ يـكـنـ لـهـ وـلـدـ فـاـنـ كـانـ اـثـنـيـنـ فـلـهـماـ
الـثـلـثـيـنـ مـاـ تـرـكـ وـاـنـ كـانـ اـخـوـةـ رـجـالـ وـنـسـاءـ فـلـذـكـرـ مـثـلـ حـظـ الـاـنـثـيـنـ - 00:08:38

يـبـيـنـ اللـهـ لـكـ اـنـ تـضـلـوـ. وـالـلـهـ بـكـلـ شـيـءـ عـلـيـمـ طـيـبـ وـاضـحـ كـدـهـ قـبـلـهـ حاجـاتـ هـيـ فـيـ الوـسـطـ. لـكـنـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ
مـنـهـ وـالـمـؤـمـنـونـ يـؤـمـنـونـ بـمـاـ انـزلـيـلـكـ وـمـاـ انـزلـ منـ قـبـلـكـ وـالـمـقـيمـينـ الصـرـاطـ وـالـمـؤـتـونـ - 00:08:50

وـالـمـؤـمـنـونـ بـالـلـهـ وـالـيـوـمـ اـخـرـ نـشـوـفـ مـاـ قـالـ اـمـتـنـاـ. نـرـوـحـ سـيـدـنـاـ الـاـمـامـ الطـبـرـيـ ماـذاـ تـقـولـ اـيـوـهـ يـقـولـ الـاـمـامـ قـالـ اـبـوـ جـعـفرـ هـذـاـ مـنـ
الـلـهـ جـلـ ثـنـاؤـهـ اـسـتـثـنـاءـ. اـسـتـثـنـىـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ مـنـ الـيـهـودـ الـذـيـنـ وـصـفـتـهـمـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـاتـ التـيـ مـضـتـ - 00:09:06
مـنـ قـولـهـ يـسـأـلـكـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـنـ تـنـزـلـ عـلـيـهـمـ كـتـابـاـ مـنـ السـمـاءـ. ثـمـ قـالـ جـلـ ثـنـاؤـهـ لـعـبـادـهـ مـبـيـنـاـ لـهـمـ حـكـمـ مـنـ قـدـ هـدـاـهـ لـدـيـنـهـ مـنـهـمـ وـفـقـهـ
لـرـشـدـهـ مـاـ كـلـ اـهـلـ الـكـتـابـ صـفـاتـهـمـ الصـفـةـ التـيـ وـصـفـتـ لـكـمـ. لـكـنـ الرـاسـخـونـ فـيـ الـعـلـمـ مـنـهـمـ وـهـمـ الـذـيـنـ قـدـ رـسـخـوـاـ فـيـ الـعـلـمـ - 00:09:39

احـکـامـ اللـهـ التـيـ جـاءـتـ بـهـ اـنـبـيـأـهـ. وـاتـقـنـواـ ذـلـكـ وـعـرـفـواـ ذـلـكـ وـعـرـفـواـ حـقـيـقـتـهـ. قـدـ بـيـنـ مـعـنـىـ الرـسـوخـ فـيـ الـعـلـمـ بـمـاـ اـغـنـىـ عـنـ اـعـادـتـهـ هـنـاـ بـمـاـ اـغـنـىـ عـنـ

اعادته هنا. اتكلم عن الرسوخ في العلم. طبعا مر علينا كلامه عن الرسوخ في العلم - 00:10:01

الآية السابقة آأ المؤمنون مين بقى المؤمنين؟ لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون. مين المؤمنين يعني والمؤمنون بالله ورسله هم يؤمنون بالقرآن الذي انزل الله اليك يا محمد وبالكتب الذي التي انزلها على - 00:10:22

قبلك من الانبياء والرسل. ولا يسألونك كما سألك هؤلاء الجهلة منهم ان تنزل عليهم كتابا من السماء. لأنهم قد علموا بما فقرأوا من كتب الله واتتهم به انبيائهم انك لله رسول. واجب عليهم اتباعك - 00:10:44

لا يسعهم غير ذلك فلا حاجة بهم الى ان يسألوك آية معجزة ولا دلالة غير الذي قد علموا من امرك بالعلم الراسخ في قلوبهم من اخبار انبائهم ايهم بذلك وبما اعطيتك من الدلة على نبوتك. فهم لذلك من علمهم ورسوخهم فيه يؤمنون بك وبما انزل اليك من الكتاب - 00:11:02

وبما انزل من قبلك من سائر الكتب طيب وبيورد كلام عن قتادة لكن الراسخون في العلم استثنى الله آآ اسبة من اهل الكتاب وكان منهم من يؤمن بالله وما انزل على نبي الله يؤمنون به ويصدقون ويعلمون انه الحق من ربهم - 00:11:22
ثم اختلف اختلاف في المقيمين الصلاة. اهم الراسخون في العلم ام هم غيرهم؟ اللقطة دي مهمة ثم اختلف قائل ذلك المهم فقال بعضهم هم هم. ثم اختلف قائل ذلك في سبب مخالفته اعرابهم اعرابا راسخون في العلم - 00:11:44

وهما من صفة نوع من الناس. فقال بعضهم مم انما هو لكن الراسخون في العلم منهم والمقيمون الصلاة طيب مم وقال اخرون بل المقيمون الصلاة من صفة غير الراسخين في العلم في هذا الموضوع وان كان الراسخون في العلم من المقيمين الصلاة بس ما نعرفوش دي بيقي هنا في - 00:12:03

البعد هيضاف لنا مهم قوي في الراسخين في العلم انهم مقيمين الصلاة. او مقيمون الصلاة بيقولوا اولى الاقوال عندي بالصواب ان يكون المقيمين في موضع خفض نسقا على ما النبي في قوله بما انزل اليك وما انزل من قبلك. وان - 00:12:24
جمعنا المقيمين الصلاة الى الملائكة فيكون تأويل الكلام والمؤمنون منهم يؤمنون بما انزل اليك يا محمد من الكتاب وما انزل من قبلك من كتب وبالملائكة الذين يقيمون الصلاة - 00:12:41

ثم يرجع الى صفة الراسخين في العلم فيقول لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون بالكتب والمؤتون الزكاة والمؤمنون بالله واليوم الآخر بيقولوا انما اخترنا هذا على غيره ولعل الاختياره يعلوا ناحية نحوية - 00:12:51

واما قوله فالمؤتون الزكاة. طيب طبعا آية مهمة جدا شوف ماذا قال ابن كثير بيقول ثم قال تعالى لكن الراسخون في العلم منهم اي الشابتون في الدين لهم قدم راسخة في العلم النافع. وقد تقدم الكلام على ذلك. المهم والمؤمنون - 00:13:07
المؤمنون عطف على الراسخين وخبره يؤمنون بما انزل اليك لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون ما لهم بقى؟ يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك قال ابن عباس انزلت في عبد الله ابن السلام وتعلبة ابن سعية واسد زيد ابن سعية واسد ابن عبيد الدين دخلوا في الاسلام - 00:13:31

بماء بما ارسل الله به محمدا. قوله والمقيمين الصلاة هكذا هو في جميع المصاحف الائمة وكذا في مصحف ابي بن كعب وذكر ابن جرير انها في مصحف ابن مسعود والمقيمين الصلاة. قال وال الصحيح قراءة الجميع - 00:13:53

ثم رد على من زعم ان ذلك من غلط الكتاب ثم ذكر اختلاف الناس فقال بعضهم ومنصوب عن مدح امي كلام طويل انه يقول وباقامة الصلاة اي يعترفون بوجوبها وكتاباتهم وهذا اختيار ابن جرير يعني يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالملائكة وفي هذا نظر والله اعلم - 00:14:09

يبقى كن والمقيمين الصلاة يراد بهم الملائكة. قال في هذا نظر والله اعلم. قوله والمؤتون الزكاة يتحمل ان يكون المراد زكاة الاموال ويحتمل زكاة النفوس ويحتمل الامرين والمؤمنون بالله واليوم الآخر ان يصدقون بأنه لا اله الا الله ويؤمنون بالبعث بعد الموت والجزاء على الاعمال خيرها وشرها. ماشي؟ قوله اولئك هم - 00:14:28

والخبر عما تقدم سنؤتيهم اجرا عظيما. طيب هنتابع كلام المفسرين بس حابب بس اوجه الانظار لشيء احنا قلنا ان المفترض سورة

البقرة بتنتهي وهيكلمنا عن الراسخين. وان الراسخين دول هم الناس المطلوبين في البقرة - 00:14:52

ايه الدليل؟ الاية دي بدليل لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمنون. طيب عد معندي. يؤمنون بما انزل اليك. ادي واحد وما انزل من قبلك. اتنين والمقيمين الصلاة ثلاثة يؤتون الزكاة اربعة والمؤمنون باليوم الآخر. خمسة تمام؟ والمؤمنون بالله واليوم الآخر. ممكن حضرتك ترجع - 00:15:11

سورة البقرة وتشوف ايه اللي كان فيها. الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين. الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة مما ويقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون. الذين يؤمنون بالغيب. قيل الايمان ده بقى كله. ويقيمون الصلاة مما رزقناهم ينفقون. والذين يؤمنون بما - 00:15:38

انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون. اولئك على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون. كده اتضحت السورة في الراسخين راسخين هم الناس المذكورين في مطلع سورة البقرة والمذكورين في خواتيم سورة البقرة وهذا جماع صفاتهم. بيقى الصفات اللي كانت حاضرة في سورة البقرة هي هنا اللي تم التأكيد عليها في سورة - 00:15:58

النساء طيب على اعتبارين ايه الاعتبارين؟ هل الراسخين في العلم دي او صافهم اللي جاية كلها؟ ولا دي او صاف الطائفتين؟ الراسخين في العلم منه هم منهم من اهل الكتاب والمؤمنين من هذه الامة وهذا ارجح. ان ده وصف الراسخين في العلم منهم والمؤمنين من هذه الامة - 00:16:18

ما لهم بقى هم الاتنين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويؤمنون بالله واليوم الآخر. ماشي؟ وكأن من اول اول والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمقيمين الصلاة والمؤتون الزكاة والمؤمنة بالله واليوم الآخر ده تكملا او صافهم على - 00:16:38

والله اعلم. مم هنحتاج نشوف ان هذه الاية تحتاج الى تحرير. نشوف الطاهر ابن عاشور. بيقول والاستدراك بقوله لكن الراسخون في العلم ناشئ على ما يوهمه الكلام السابق ابتداء من قوله يسألوك اهل الكتاب من توغلهم في الضلال حتى لا يرجى لاحظ - 00:16:58
منهم خير وصلاح. فاستدرك فاستدرك بان الراسخين في العلم منهم ليسوا كما توههم. فهم يؤمنون بالقرآن مثل عبدالله بن سلام ومخيরيك والراسخ حقيقته الثابت القدم في المشي لا يتزلزل. واستعير للتمكن من الوصف. مثل العلم بحيث لا تغره الشبه. طبعا بيأكـد - 00:17:18

طبعا على معنى التمكن. ماشي. وقد تقدم عند قوله تعالى وما لم تأويه إلى الله والرازقون في العلم. والراسخ في العلم بعيد عن عن التعنت فليس بينه وبين الحق حاجب. فهم يعرفون دلائل صدق الانبياء ولا يسألونهم خوارق العادات. يا سلام! يبقى الراسخ عنده تعامل سليم جدا جدا - 00:17:38

شخصية عملية مش جدلية. تمام. وعطف المؤمنون على الراسخون ثناء عليهم بانهم لم يسألوا نبيهم يريهم الآيات الخوارق للعادة. لذلك قال يؤمنون اي جمِيعا بما انزل اليك اي القرآن وكفاهم به اية وما انزل من قبلك على الرسل - 00:18:00
لا يعادون رسول الله تعصبا وحمية وحمية. والمراد بالمؤمنين في قوله والمؤمنون الذين هداهم الله للايمان من اهل الكتاب ولم يكونوا من الراسخين في العلم منهم مثل اليهودي الذي كان يخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وامن به. وعطف المقيمين بالنصب ثبت في المصحف الامام وقرأه المسلمين في القطر دون دون تنكير - 00:18:20

فعلمنا انه طريقة عربية على عطف الاسماء الدالة على صفات محمد على امثالها. فيجوز في بعض المعطوفات النصب على التخصيص بالمدح. والرفع الاستئناف الاهتمام. كما فعلوا ذلك في النعوت المتتابعة سواء كان بدون عطف ام بعطف في قوله ولكن البر ولكن البر من امن. الى قوله والصابرين. قال سيبويه في كتابه - 00:18:40

باب ما ينتصب في التعظيم والمدح. وان شئت جعلته صفة فجري على الاول. وان شئت قطعته فابتدااته وذكر من قبيل ما نحن وبصدقه هذه الاية فقال فلو كان كله رفعا كان جدا ومثله والموفون بعدهم اذا عادوا والصابرين في الائمة والضراء ونظيره جاب آآ - 00:19:00

من ابيات العرب. يقول والظاهر ان هذا مما يجري على قصد التفنن عند تكرار المتنابعات او تكرار المتنابعات. ولذلك تكرر وقوعه في القرآن في معطوفات كان في سورة البقرة وفي هذه الآية وفي قوله والصابئون آآ في سورة المائدة. روي عن عائشة وابن ابي عثمان ان نصب المقيمين خطأ من كاتب المصحف وقد عدت من الخطأ - 00:19:20

وهذه الآية قوله ولكن البر من امن الى قوله والصابرين في الباء الى قول ان هذان لساحرا وقوله والصابون. وقرأت عائشة عبدالله بن مسعود وابي بن كعب والحسن وملك بن دار والجحدري وسعيد - 00:19:40

وعيسى ابن عمر وعمرو بن عبيد والمقيمين بالرفع ولا تردوا قراءة الجمهور المجمع عليها آآ ولا ترد قراءة الجمهور المجمع عليها بقراءة الناس من زعم ان نصب المقيمين ونحوه هو مظہر تأویل قول عثمان لكتاب المصاحف حين اتموها وقرأها او قال لهم احسنتم واجملتم واري لحنا قليلا ستقيم - 00:19:50

بالسنتها. وهذه اوهام واخبار لم تصح عن الذين نسبت اليه. ومن بعيد جدا ان يخطأ كاتب المصحف في كلمة بين اخواتها فيفردتها بالخطأ دون سابقتها او وبعد منه ان جاء الخطأ في طائفة متماثلة من الكلمات وهي التي اعراب بالحروف النائية عن حركات الاعراب من المثنى والجمع على حده. ولا احسبه - 00:20:10

في ذلك صحيح. وقد علمت وجه عربته في في المتعاطفات. واما وجه عربية ان هذان لساحرا عند الكلام على سورة طه. والظاهر ان دواء قول عثمان على ما وقع في رسم مصحف نحو الالفات المحذوفة قال صاحب الكشاف وهم كانوا ابعد همة في في الغيرة على - 00:20:30

الاسلام وذب المطاعن عنهم ان يتركوا في كتاب الله ثلعة ليسدها من بعدهم وخرقا يرفوه من يلحق بهم. وقد تقدم نظير هذا عند قوله تعالى والصابرين في الباء والضراء في سورة البقرة. والوعد بالاجر العظيم بالنسبة للراسخين من العلم لانهم امنوا برسولنا وبمحمد صلى الله عليه وسلم. وقد ورد في الحديث الصحيح ان لهم اجرين - 00:20:50

العرب لانهم سبقو غيرهم باليمان. وقرأ الجمهور سنؤتهم بنون العظمة. وقرأ حمزة وخلف بياء الغيبة والضمير اسم الجلالة في قوله تعالى والمؤمنون بالله. طيب نشووف اه الاخواه هل له كلام فيها - 00:21:10

يبقول ابن عطية استثنى الله تعالى منبني اسرائيل الراسخين في علم التوراة الذين قد تحققوا امر محمد عليه الصلاة والسلام علاماته ام عبدالله بن سالمة ومخيريق ومن جرى مجراهما. والمؤمنون عطف على الراسخون وما انزل الى محمد صلى الله عليه وسلم هو القرآن. والذي انزل - 00:21:28

من قبله والتوراة والانجيل. واختلف الناس في معنى قوله والمقيمين وكيف خالف اعرابها وقال الكلام الطويل في المسألة دي. طيب بس احنا بكل الاحتمالات دين وعد سواء كانت نعوت للراسخين او للراسخين والمؤمنين. او هي نعوت للراسخين المؤمنين. طيب على كل لو تم وصف الراسخين يبقى الراسخين باوصاف - 00:21:48

الاول يبقى دي آآ ده واضح جدا في ان اللي في مطلع سورة البقرة لان حتى الالوسي بيقول والمؤمنون اي منهم واليه يشير كلام قتادة. وقد وصفوا باليمان بعدما وصفوا بما يوجبه من الرسوخ في العلم بطريق العطف المبني على المغايرة بين المتعاطفين. تنزيلا للاختلاف - 00:22:08

العنوان منزلة الخلاف الذاتي كما مر. آآ يعني بيقول اصلا ان لكن الراسخون في العلم منهم والمؤمن والمؤمنون يعني قال ده وصف كمان للراسخين. وصف للراسخين. طيب المهم ايا كان آآ فالشاهد ان احنا دلوقتي امام مجموعة - 00:22:28

تانية هتتضاف لمين؟ هتضاف للراسخين في العلم. وطبعا ده داخل كله في قوله تعالى آآ يقولون امنا به كل من عند ربنا. بس عشان نشوف بس او نتأكد من اللي احنا كنا بنتكلم عليه في مسألة ان الراسخين هم اللي هيكمروا يبقى كده اللي هيكمروا اللي مكملين معنا من البقرة - 00:22:48

ونفهم سر الاتصال الكبير بين الصورتين واذاي ان فعلا ان ال عمران هي بنت بنت البقرة لو صح التعبير خلاص؟ آآ وهي يعني بالنسبة يعني اكل فسطات. طيب. الراسخون في العلم هؤلاء يبقى الوصف الراسخ في العلم ده آآ كده آآ يطلق على - 00:23:08

آ الناس اللي هم ده برضو فتح معنا افق انه يطلق على على الحواريين على اللي هم العلماء الراسخين من اهل الكتاب. وكذلك لكي اطلق على الراسخين من هذه الامة وهم في مأمن من الزيف. طيب الكلمة الثالثة كانت الربانيين والربانيين - 00:23:28

طبعا احنا آ الحمد لله اتكلمنا عنها في رسالة الفجر يعني بما يعني عن اعادته هنا. وبرضو لو تتبعنا سياقتها في الاستعمال القرآني برضو هنجد انها آ النقطة المميزة فيها انها بتتأكد على صدق المنهجيات زي ما قلنا. وبتأكد على ان احنا امام حد بيابه - 00:23:48

عالم عامل مش مجرد عالم وخلاص هو عالم عامل. هو عالم عامل. طيب كده بقى لنا اللي ان شاء الله بقى الحديث بس بتاع آ مثل ما بعثني الله به من الهدى والعلم. ما هم آ ما هم اللي موصوفين في الآخر اصلا. لأن ما هم كمان ده اوضح من ده ان هم موصوفين في آخر ال عمران. يعني هم موصوفين - 00:24:08

هم كل الاوصافين اهل الكتاب دي ما هي داخلين فيها. واللي في اخر ال عمران. وده بقى يعني بيقى معنا في ال عمران. بيقى معنا في ال عمران في الاول - 00:24:28

واهل الكتاب نفسهم اللي موصوفين في الآخر خالص في ال عمران. نفهم بقى دول مين؟ دول الراسخين. اللي هم دول بقى اللي هم ممثلين في مقدمة طبعا ما كانش في دماغنا دول ان دول مين؟ لما كنا بننجي عند الحلة دي ايه علاقة يا جماعة دي؟ هم دول مين اصلا؟ اللي هم وان من اهل الكتاب وان من اهل - 00:24:38

ان الكتاب لما يؤمن بالله وما انزل اليكم وما انزل اليهم خاشعين لله لا يشترون بآيات الله ثمنا قليلا. اولئك لهم اجرهم عند ربهم ان الله سريع الحساب. دول مين؟ دول الراسخين. اللي موجودين في المقدمة اللي هم ايه؟ اللي هم الراسخين اصلا. ماشي؟ المفروض اللي هم دول في الآخر خالص طلعوا دول الراسخين - 00:24:58

كده الدنيا تمام نحنا بادئين بالراسخين وختمنا بالراسخين. ولذلك بقى دول دول مثال الراسخين اهو منهم. ولذلك يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحوا ماشي تمام. نشوف اه اللي في الكتاب وبعد كده عشان الحلة دي مهمة جدا جدا. لان يعني سبحانه الله - 00:25:18

ده برضو لا زلت انادي به وسائل الله ان يسخر له من يقوم به. آ فعلا مسألة تفسير القرآن بالسنة حقا حقا. البيان النبوى حقيقة لان فعلا البيان النبوى احنا مم يعني الله المستعان. فسبحان الله لو احنا هنقدر - 00:25:42

نلف على الكتب كلها لا نكاد نجد يعني الحديث ده مذكور في تفسير الآية دي. رغم انه يعني لعله تبين بعض ممكן البعض كان مستغرب مثلًا آ ايه الكلام ده وجاي منين والقصة دي - 00:26:02

لكن آ لما شفتم الحديث آ هيتضحك لكم بشكل واضح آ انه قد ايه فعلًا مفيد جدا في بيان الآية الآية دي يعني مفيد جدا جدا يعني. الله المستعان. الشاهد آ هنا الحديث ده حديث - 00:26:19

في نفيس وهيبين الكلام اللي احنا بنحكيه ده ببساطة شديدة جدا طبعا حاجة مبهرة يعني اسلوب مبهر من الحبيب صلى الله عليه وسلم. ان ازاي هو بابي وامي ونفسي وروحى؟ اضرب المثال الجميل ده. اللي طبعا المفروض هو بما انه - 00:26:39

مثل لازم نحدد المشبه والمتشبه به واو وجه الشبه. مفروض كان يدرس كده يعني. بما ان احنا خدنا مثال قبل كده. فالمفروض انه كان يدرس بهذه الطريقة. وده يفتح لنا افق تاني وهو علاقة الآية دي وعلاقة الحديث ده بالامثال التي في اول سورة البقرة - 00:26:54

في اول سورة البقرة. تمام؟ طيب هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحًا تسرى تحبى امواتا يجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشري - 00:27:14